

التعليق على الوصية الصغرى لابن تيمية | المجلس الثاني | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

توكلنا على الله يا رب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم نحمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرّة عيننا محمد - 00:00:01

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال - 00:00:25

والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله معاشر السامعين ومعاشر طلبة العلم ومعاشر كل محب لله ورسوله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا الملتقى وهذه اللقاءات المتكررة زادا لنا اليه عوده - 00:00:42

او نستعيز به سبحانه وتعالى من الحرمان والخذلان ونسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا على استقبال رمضان وان يعيننا على العبادة وان يعيننا على ان نؤديه وان نسلّمه على ما يحبه سبحانه وتعالى ويرضى. هذه المجالس التي نعقدّها في الفجر - 00:01:03

تكلّمنا عنها في المجلس السابق والمجلس الاول هي في مدارسنا والتعليق على رسالة لطيفة في ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه. هذه الرسالة هي الوصية الصغرى. وهذه الوصية الصغرى هي رسالة - 00:01:21

ووصية ارسلها ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه الى تلميذه ابي القاسم المغربي بناء على طلب هذا التلميذ هذا التلميذ النجيب المستيقظ المنتبه لحاله سأل شيخه عن وصية جامعة يكون فيها صلاح دينه ودنياه - 00:01:38

فاجابه شيخ الاسلام رحمة الله تعالى عليه بهذه الوصية وقال له ابتداء اني لا اجد وصية اعظم من الوصية التي اوصى الله عز وجل بها الاولين والآخرين وصية الله الجامعة لهذه البشرية جمعاء - 00:02:00

هي ان يحققوا التقوى في حياتهم لذلك قال سبحانه وتعالى ولقد والصين الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله فمن استطاع ان يحقق التقوى في هذه الحياة فيجعل بينه - 00:02:19

وبين مساخط الله بينه وبين عقاب الله وقاية وحاجزا كبيرا وحصونا فهذا هو الذي استطاع ان ينجح وان يظفر انه هرب مما يغضب الله الى الذي يحبه الله سبحانه وتعالى. ابتعد عن عذاب الله - 00:02:37

وعقابه وانتقل الى رحمة الله سبحانه وتعالى وثوابه. وهذه قصة النجاح في الحياة كل حياة الانسان في هذه الحياة الدنيا احبائي الكرام انما هي تقوم على هذه الخطوة. هي هذه الخطوة بالقاعدة باختصار ان افر من عذاب - 00:02:56

الله وعقاب الله وما يسخط الله وان انتقل الى ما يرضيه وما يحبه سبحانه وتعالى وهذا كله جامع كلفة واحدة هي تقوى الله سبحانه وتعالى. ولذلك المقصد الكبير من رمضان المقصد الكبير من - 00:03:15

هذه المدرسة التي نحن مقبلون عليها تحقيق هذه العبادة العظيمة وتحقيق هذا المفهوم الكبير في حياة الانسان يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:03:33

لعلكم تتقون. فرمضان هو احد وسائل تحقيق التقوى. الله سبحانه وتعالى جعله وسيلة مهمة يعني الله عز وجل هو الذي يخبرك يخبرك انني جعلت رمضان وفرضت عليك رمضان لانه من اهم الوسائل لتحقيق المفهوم الكبير والنجاح - 00:03:50

عظيم في حياة الانسان الا وهو تقوى الله سبحانه وتعالى. بالتالي اذا جاء عليك رمضان ولم تحقق تقوى الله سبحانه وتعالى ولم

تتحقق بجزء كبير منها فانت محروم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما صعد - [00:04:15](#)

المنبر وكان جبريل يقول له والنبي صلى الله عليه وسلم يؤمن كان مما دعاه جبريل وامن عليه النبي صلى الله عليه وسلم ويل لمن ادرك رمضان ولم يغفر له والنبي صلى الله عليه وسلم قال امين - [00:04:32](#)

بالتالي احبابي الكرام نحن مقبلون عليه في الليلة القادمة باذن الله حقيقة شيء عظيم ونفحة الهبة مهيبة جاءت لتحقيق المفهوم الاسمي والاعلى والاهم في حياتي وفي حياتكم الا وهو مفهوم تقوى الله سبحانه وتعالى - [00:04:50](#)

ان نفر مما يسخطه ومما يبعدنا عنه ومن كل امر لا يحبه الى كل الامور التي يحبها ويرضاها وتنزلنا عنده المنزلة العالية بالتالي ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه كان واضحا مع هذا الطالب لم يذهب - [00:05:12](#)

ويخبره بثنايا الامور اعطاه الاجابة المباشرة تريد وصية بها تحقق صلاح دينك ودنياك عليك بتقوى الله سبحانه وتعالى. فانك لن تجد خيرا ولن تجدك مالا. ولن تجد سعادة ولن تحقق المقصود من وجودك - [00:05:32](#)

يا ايها الانسان الا اذا حاولت وسعيت لتحقيق هذه الثمرة المباركة تقوى الله رب العالمين. ولذلك القرآن وانت تقرأه وتتصفح في هذا الشهر وفي كل ايامك انظر كم وصى بتقوى الله واتقوا الله واتقوا الله - [00:05:51](#)

المتقي لله سبحانه وتعالى هو الانسان الناجح ومن لا يتق الله عز وجل ولا يخافه ولا يجعل بينه وبين مساخط الا وقاية هذا مهما بلغ في الحياة الدنيا. سواء كان - [00:06:10](#)

حاكما او محكوما سواء كان صاحب رتبة او شهادة دنيوية او بروفيسور او ما كان. نقي مثله عند الله سبحانه وتعالى لا قيمة لوجودك ايها الانسان اذا لم تكن تقوى الله بالنسبة لك منهج حياة - [00:06:25](#)

بالتالي هذه وصية الله سبحانه وتعالى وهي وصية النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اتى ابن تيمية بعد اية وقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - [00:06:39](#)

فاتى بماذا؟ اتى بحديث معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كان يوصي بهذه الوصية خواص طلابه. النبي عليه الصلاة والسلام كان يوصي بهذه الوصية بتقوى الله. خواص الطلاب النابهين منهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ وهو من علماء الصحابة ومن فقهاءهم - [00:06:52](#)

واعلمهم بالحلال والحرام ماذا قال لمعاذ؟ يا معاذ اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحوها وخالق الناس بخلق حسن اليوم بعض الناس اذا قيل له يا فلان اتق الله - [00:07:12](#)

يغضب ولك اه انت اتقي الله سبحانه وتعالى اخي الكريم اختي الكريمة اذا قال لك شخص اتق الله دائما فليكن جوابك اللهم اجعلني من المتقين لا تغضب ولا تنفلي ولا تحزن يعني ويأخذك شيء من كذا اذا قيل لك اتق الله. والله انها كلمته عظيمة - [00:07:32](#)

اذا قال لي شخص اتق الله اقول اللهم اجعلني من المتقين يا رب. وبلغنا منازل هؤلاء القوم فان فيها النجاح والسعادة في الدنيا والاخرة اذا النبي صلى الله عليه وسلم اوصى معاذ كما قلنا وهو من خواص طلابه بهذه الوصية الجامعة. ثلاث جمل فيها صلاح - [00:07:54](#)

الدين والدنيا وبها سعادة الدارين. اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحوها وقلنا ان السيئة هي المفعول به الثاني. والحسنة هي المفعول به الاول فكان اصل الجملة واتبع الحسنة السيئة. يعني بعد ما تعمل سيئة - [00:08:12](#)

اتبعتها بحسنة حتى تمحو اثارها وهذا من اهم وسائل محو اثار الذنوب وسيعلق ابن تيمية اليوم على المتعددة لمحو اثار الذنوب. لكن من اهم طرق ووسائل محو الذنوب ان تتبع السيئة الحسنة. يعني عملت سيئة - [00:08:35](#)

اعمل بعدها حسنة طيب وخالق الناس بخلق حسن. ابن تيمية رحمة الله عليه بدأ يعلق على هذا الحديث ويخبر ان هذا الحديث حديث جامع لان هذا الحديث يبين الحقوق التي على الانسان في هذه الحياة الدنيا. فانا كائنسان علي حقان. حق هو الاول وهو الاعظم حق تجاه الله سبحانه وتعالى - [00:08:56](#)

والحق الثاني حق تجاه الناس فالحق تجاه الله عز وجل اقوم به اذا اتقيت الله واذا حصل خلل في تحصيل التقوى بسبب ارتكابه

لمعصية فالحل هو ان اتبع هذه المعصية بالحسنة حتى تمحوها - [00:09:18](#)

واما بالنسبة لحق الناس فاني اؤديه بالقاعدة الثانية وخالق الناس بخلق حسن بالتالي هذا الحديث جامع مانع كما يقولون. اذا اتقيت الله وعالجت الخلل في اثناء الطريق من خلال اتباع السيئة الحسنة - [00:09:37](#)

وعاملت الناس بخلق حسن انت حصلت الخير والسعادة في الدنيا والاخرة. ادبت الحقوق التي عليك اه اه بدأنا بالتعليق على هذا الحديث ان يتق الله حيثما كنت وانها كلمة جامعة وكيف اه النبي صلى الله عليه وسلم اتبعها كما قلنا - [00:09:53](#)

لأنك وانت تحقق تقوى الله سبحانه وتسعى وتجاهد وتكابد في تحصيلها. لابد وان يحصل منك زلل. فانا وانت بشر والبشر على الضعف والمعصية بالتالي اذا حصل مني زلل يا رب وانا احقق التقوى ماذا افعل؟ فاعطاك الدواء. اتبع السيئة الحسنة تمحها -

[00:10:11](#)

هنا وصلنا الى قول ابن تيمية وهو يعلق على هذه الجملة واتبع السيئة الحسنة تمحوها ووضع قاعدة نفيسة فيها يقول ابو العباس يقول وينبغي ان تكون الحسنات من جنس السيئات - [00:10:31](#)

فانه ابلغ في المحو. شف هذه القاعدة احبابي الكرام اسمعوها وانتبهوا لها فانها قاعدة عظيمة في في فقه الحسنات والسيئات يقول ابن تيمية وهو يعلق على كيف اتبع السيئة الحسنة؟ يقول حاول قدر الامكان ان تكون الحسنة - [00:10:49](#)

التي ستفعلها عقب السيئة ان تكون هذه الحسنة من جنس السيئة. غريب هذا الكلام يقول وينبغي ان تكون الحسنات من جنس السيئة. ايش يعني ان تكون الحسنة من جنس السيئات. انا اقول لك ماذا يقصد. يقول اذا كانت السيئة التي فعلتها فعلتها بعينك -

[00:11:13](#)

فلتكن الطاعة التي ستأتي بعدها طاعة تفعلها بالعين يعني السيئة التي فعلتها انني نظرت الى الحرام اه بالتالي مباشرة ايتي بطاعة بعدها. فلتكن الطاعة ان تنظر في القرآن. فالجنس هنا النظر - [00:11:37](#)

السيئة كانت بالبصر فسأجعل الحسنة بالبصر حتى تمحوها. فانا نظرت للحرام بعيني اذا مباشرة افعل طاعة بعيني. اضع عيني في المصحف واقبله اضع عيني في كتاب علم واقبله اضع عيني اذا كنت في الحرم امام الكعبة واقبلها. تمام؟ واقبل النظر فيها. ممتاز؟ اذا كانت المعصية التي فعلتها بالقدم - [00:11:55](#)

بان مشيت الى الحرام والعياذ بالله فلتكن الطاعة من نفس الجنس امشي بقدمك الى المسجد مشيت بقدمي الى حرام امشي بقدمك الى المسجد. استعملت القدم في الحرم استعملها في الحلال - [00:12:20](#)

مثلا كانت المعصية اه انني كسبت مالا حراما بالربا بطريقة من الطرق المحرمة فلتكن الطاعة التي تفعلها ان تتصدق بالمال بيدك وان تفعل معروفا بيدك انه هذه اليد كسبت حرام بالتالي اجعلها الان تكسب حلال - [00:12:37](#)

وهكذا وهكذا استمر على هذا المواد. شف المعصية التي فعلتها باي جارية فعلتها والله اذني سمعت ما يغضب الرب سبحانه وتعالى من فجور الغناء والموسيقى والمعازف الطاعة التي افعلها اجعل هذه العين تسمع - [00:12:56](#)

ذكر الله سبحانه ودروس العلم والقرآن الكريم وما شابه ذلك واظن انكم يمكن الان ان تأتوا بافكار كثيرة كيف انني اذا فعلت المعصية بشيء نفس هذه الالة ونفس هذا العضو افعل به حسنة. يقول هذا افضل في المحو - [00:13:13](#)

وابلغ في المعهد قال وينبغي ان تكون الحسنات من جنس السيئات فانه ابلغ فيعني ابلغ يعني اكد واشد محوا فانت عصيت بعينك كانك تمحو معصية العين لما تفعل بهذه العين طاعة. انت عصيت باذنك كانك تمحو معصية - [00:13:31](#)

الاذن اذا فعلت بهذه الاذن طاعة. وهكذا فهذه قاعدة مهمة وفقه عظيم من فقه محو السيئات من خلال حسنات. ولذلك افهموها جيدا وطبقوها في حياتكم. لاحظ بماذا عصيت الله حاول بهذا العضو وبهذا الشيء - [00:13:51](#)

ان تطيع الله سبحانه وتعالى مرة اخرى. كانت معصيتك عقوق والدين اجعل الطاعة التي ستتبعها. يعني بعض الناس بيقول لك يجب والله انا عقلت والدي اليوم. خلص ارواح اتصدقت يا شيخة حتى احل المشكلة. ارواح مثلا عالمسجد اصلي حتى ربنا يغفر لي. لا بقول

لك مش كده - [00:14:11](#)

انت عصيت الله بعقوق الوالدين اجعل الطاعة التي بعدها هي بر الوالدين. عصيت الله بقطع الارحام واجعل الطاعة صلة الارحام. فدائما اتبع سيئة الحسنة من جنسها حتى يكون ذلك ابلغ في المحو. واضحة هذه القاعدة ممتاز. ثم استطرد ابو العباس ابن تيمية رحمة الله عليه - [00:14:31](#)

مبين ان الذنوب ما هي الامور التي تمحوها عموما؟ الان الذنوب لها اثار الذنوب لها اثار على حياة الانسان. وتسجل في ديوانه وستلقى بها الله سبحانه وتعالى اذا لم تغفر لك. فكيف يعالج الانسان ملف الذنوب - [00:14:52](#)

الحياة. دائما الانسان يخطئ لكنه يبحث عن امور تمحو هذا الذنب. تمحو هذه الاخطاء. الان النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث اعطانا ماحيا من المواحي قال اتبع السيئة الحسنة تمحها. طب هل هناك وسائل اخرى ايضا لمحو اثار الذنوب - [00:15:10](#) غير هذه الوسيلة المذكورة في هذا الحديث. هذا الذي اراد ابن تيمية ان يبينه فيخبرك ان الذنوب يزول موجبها باشيء. يعني الذنوب تزول اثارها بوسائل متعددة. منها ما ذكرناه قبل - [00:15:28](#)

ومنها ما سيذكر. ما هي هذه الاشياء التي اذا فعلناها باذن الله تمحو اثار الذنوب في حياتنا؟ اول التوبة النصوح الى الله سبحانه وتعالى عندما نتكلم عن التوبة احبابي الكرام ونقول التوبة - [00:15:44](#)

من الذنب تمحوه يجب ان تعظم قضية التوبة وتفهمها بعمق لان كثير من الناس بالنسبة له التوبة اذا تذكر ذنبا يقول يا رب سامحنا وينتهي الامر. لا التوبة احبابي الكرام - [00:16:03](#)

اذا هي وظيفة وعبودية لها شروطها واركانها. وليست مجرد كلمة تقال باللسان والا ما كانت سلهما التوبة لها ثلاثة شروط اساسية اولها ان تندم على المعصية والذنب الذي فعلته اذا لم يكن هناك ندم ما في توبة - [00:16:17](#)

لابد ان تحقق الندم في قلبك هذا الركن الاول لها ثم اذا ندمت على المعصية وشعرت بالحسرة انك فعلتها عليك ان تتبع ذلك بماذا بان تعاهد الله سبحانه وتعالى على الا تعود اليها وتعزم على ذلك - [00:16:38](#)

عليك ان تعاهد الله سبحانه وتعالى على الا تعود عليها او ان تعزم في قلبك على الا تعود اليها وهذا هو الشرط الثاني من شروط التوبة اذا الشرط الاول هو حقيقة وانا اردت ان ارتبها. الشرط الاول يكون الاقلاع عن المعصية. وهكذا يكون الشرط الاول ان تقلع عن المعصية - [00:17:02](#)

ثم تندم على فعلها ثم تعزم على عدم العودة اليها. فهذا هو الترتيب المنطقي. اذا انا في معصية واريد ان اتوب. اول خطوة اني اترك هاي المعصية لانه اذا انا بدي اتوب من معصية وانا ما زلت فيها انا ما تبتش. يعني شخص عاق لي والدي بده يتوب - [00:17:25](#)

مش رح ينفع يتوب وهو مصر على هذه القضية. لابد يقلع عن المعصية شخص اه قاطع للرحم اراد ان يتوب لابد يترك شخص مرابي اراد ان يترك هذه المعصية يعني لابد ان يترك الربا وهكذا. فاول - [00:17:45](#)

لابد ان تقلع وتترك المعصية. ثم تندم وتتحسر في قلبك لماذا فعلت هذا الخطأ؟ ثم بعد الندم تأتي العزيمة. انني يا رب حازم ان لا اعود اليها مرة اخرى. الان اذا حققت هذه الشروط الثلاث - [00:18:00](#)

حققت التوبة من المعصية. لكن اذا كانت المعصية فيها حقوق للآخرين. هنا سنزيد شرطا رابعا حتى تصلح الخطأ وتمحو المعصية وهي ان ترد الحق الى صاحبه. يعني معصيتك كانت انك سرقت مال من شخص - [00:18:17](#)

الان ما بكفي انك تقلع عن المعصية وتندم وتتوب وتعزم على عدم العودة. بل من شروط صحة التوبة ان ترد المال الى صاحبه اذا كانت اذا المعصية بينك وبين الله - [00:18:38](#)

هنا نعم نقول اقلع عن المعصية واندم واعزم على عدم العودة. واذا كانت المعصية شيء اثرت به على الآخرين فهنا ان تقلع وتندم وتعزم واخيرا عليك ايضا ان ترد الحق الى صاحبه. فهذا من شروط تحقيق التوبة اذا كانت المعصية - [00:18:51](#)

صرت على حياة الآخرين. ممتاز وهنا سانبهك ايضا على قضية تتعلق بشرط التوبة وشرط قبولها في الجملة وهذا انتبهوا له لانه قليل ما يذكر في علم السلوك او ينبه عليه خصوصا في وقتنا - [00:19:13](#)

واقول لاحبابي الكرام ان من علامة صحة التوبة وصدقها ان تترك العوامل والاسباب التي فعكك الوقوع في المعصية اه اعيدها

وساضرب لها مثال باذن الله من علامة صدقك في التوبة الى الله سبحانه وتعالى - [00:19:30](#)

ان تهجر وتبتعد عن الاسباب التي كانت سببا في وقوعك في المعصية ايش يعني هذا الكلام؟ مثلا كثير من الشباب يكون سبب

وقوعه في المعصية الجوال مثلا تطبيق معين من باب التسهيل الصورة - [00:19:50](#)

الفايسبوك في الانستقرام تيك توك ما شابه ذلك هو لما يدخل على هذا التطبيق اه عينه تجره ونفسه تجره للنظر الى الحرام فهنا ما

بنفع تقول انا خلص يا شيخ اقلعت عن المعصية. ما راح انظر مرة اخرى - [00:20:08](#)

ونادم وعازم على الا افعل ذلك. حققت شروط التوبة بقول لك لا بدك تنتظر قليلا ما هو اقلعك عن المعصية مش مجرد انك تضع

الجوال على جنب وتقول خلص اقلعت لا - [00:20:27](#)

من علامة اقلعك ومن علامة دسترك في التوبة ان تحذف هذا التطبيق الذي هو سبب في ان يجرك الى المعاصي اليس كذلك؟ اما

انت مخلي التطبيق في جهازك وتقول لي انا خلاص اقلعت يا شيخ وخلص ما راح انظر للحرام مرة اخرى. طب التطبيق ماذا يفعل؟

ما هو السبب - [00:20:42](#)

السبب والدافع لوقوعك في المعصية ووجود هذا التطبيق. فلما تقول اقلعت الاقلاع مش مجرد تضع الهاتف على جنب. لا الهاتف اقلاع

انك تحذف نفس التطبيق ولا تترك على جهازك ممكن شخص يقول لي طب والله يا شيخ انا حذفت التطبيق مرات ومرات وافشل -

[00:21:01](#)

وبرجع بحمله كلما ضعفت اذن الحل من من اقلعك انت عن المعصية ان تستبدل هذا الجوال بجوال لا يمكن انزال التطبيقات عليه

تري اخواني بعض الناس مستعد ان يخسر دينه ودنياه ولا يخسر جواله. بعض الناس هو مستعد يخسر دينه ودنياه واخرته -

[00:21:19](#)

ويعلم ان هذا الجوال يجره الى الفحشاء والمنكر. مش مستعد يستبدل بجوال لا يمكن تحميل تطبيقات عليه. ويقتصر فقط على

الاتصال. يقول لك انا اعود الى سؤال بسيط لا يمكن تحميل التطبيقات عليه طيب ما بدك تعود لذلك - [00:21:41](#)

وشايف ان مستواك الاجتماعي اكثر من هذا ومصر على جوال التطبيقات. قد تدفع الثمن النار شوف يعني انت فقط نفسية انني لا

اريد اتخلي عن سبب المعصية ومقابل ذلك انت عم تدفع اثمان عالية وغالية في دينك وعم تخسر رصيد ايماني وعلاقة مع الله

وتبتعد - [00:21:59](#)

اذا كان هناك سبب للمعصية اترك مثلا نأخذ مثال اخر قد يكون سبب وقوعك في المعصية رفيق سوء او قد يكون سبب وقوعك

اختي الكريمة في المعصية رفيقة سوء الان لما بتقول انا بدي اتخلي عن المعصية واندم عليها واعزم على عدم العودة اليها -

[00:22:19](#)

ما بنفع تحقق هذه الامور وانت ما زلت تأكلين وتجالسين وتصاحبين رفيقة السوء. لانه انت تعلمين ان سبب وقوعك في معصية هي

فلانة. وانت تعلم ان سبب وقوعك في المعصية هو فلان. هو هذا المشهد هي البيئة التي انا فيها - [00:22:40](#)

فمن علامة صدق توبتك ان تغير البيئة لذلك الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا ثم اكملهم

بالمئة لما ذهب وسأل العالم هل لي من توبة - [00:23:00](#)

بعد ما قتل مئة نفس قال نعم لك توبة لكن ماذا قال اخبره ان من شروط التوبة ان تترك الارض التي انت فيها فانها ارض سوء وتغادر

الى بيئة اخرى بيئة صالحة هذا علامة على انك صادق - [00:23:17](#)

في توبتك لانه بقاءك في المكان الذي يدفعك الى المعصية شف هذه قاعدة مهمة جدا في التوبة الى الله اظن اننا نحاول ان نغادر

انفسنا تجاهها. من القواعد المهمة في التوبة النصوح. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة. من القواعد المهمة في -

[00:23:34](#)

التوبة النصوح انني اغير البيئة او العامل الذي هو سبب في وقوعه في المعصية. كان جوال اذهب بالجوال واتي بحل اخر. كان معينة

صديق معين اسلوب معين نمط معين في الحياة اغير البيئة. تماما؟ - [00:23:54](#)

قد تكون انت تسكن في حي وفي منطقة فيها رفقاء سوء ومستأجر فيها منزل وهي تبعدك عن الله سبحانه وتعالى. قد تكون المنطقة التي انت تسكن فيها فيها مثلاً فجور - [00:24:12](#)

فيها مناظر كثيرة لمتبرجات وسافرات الى غير ذلك. وانت تعلم انك لا تتحمل ذلك. ما تقول والله توبتي فقط اقلع عن المعصية افعل هكذا كذا لا ما ينفع بك تغيير مكان بيتك ومكان سكنك. ما دام العامل المحفز للمعصية حاضر ستبقى تقع. فلا تغالط نفسك وتقول لا - [00:24:28](#)

ما راح اقع ثم بعد ذلك تقع مرة اخرى وتتوب. او تزعم انك ثم تقع مرة اخرى ثم تزعم انك تتوب. اظن ان هذا مع الوقت يصبح شكل من اشكال التوبة - [00:24:48](#)

الكذابين كما قال العلماء انك لا تتب توبة صادقة لانك تعرف العامل المحفز للمعصية وانت لم تهجر ولم تقطع شره كما يقولون. التالي متوقع ان تعود للمعصية مرة اخرى. فإخي الكريم وإختي الكريمة لا تحاول ان تغادر - [00:24:58](#)

نفسك في موضوع التوبة. كن صادقاً مع هذه النفس واعلم انك لابد من اقلعك ان تقلع عن السبب الذي يدفع للوقوع في المعصية مهما كان حتى ولو كان هذا سبب في البداية مباح ويجوز اقتناؤه لكن الان ما دام هذا السبب - [00:25:16](#)

المباح اصبح يفضي بك الى المعصية مرارا وتكرارا ترى ما عاد مباح يعني اقول انا لبعض الاخوة والاخوات اقتناء الجوال الذي عليه التطبيقات لكثير من الناس حكمه حرام وبتفاجئ الانسان معقول يا شيخ بناء الجوال ويصبح حرام؟ اه نعم معقول - [00:25:35](#)

ما دام هذا الجوال هو اكبر محفز لوقوعك في المعاصي. اذا هذا الجوال اصبح حراما وان كان في الاصل مباحا آ المشي في شارع معين هذا من فقه الدين. انا هذا الشارع كلما مشيت فيه ارى متبرجات - [00:25:55](#)

واضعف وانظر فيه فاعزم بعد ذلك خلاص يا رب ما راح انظر مرة اخرى. اعودهم الى هذا الشارع فتضعف نفسي الان المشي في هذا الشارع وفي هذا الطريق اصله مباح - [00:26:11](#)

لكن ما دام كثيرا ما يوقعني في الحرام اذا اصبح حراما. هناك والله دورة معينة يا شيخ اخذها في مركز للغات او اتعلم دور باللغة الانجليزية في مكان معين وكلما ذهبت والله يا شيخ تجد القى فتن واضعف - [00:26:22](#)

اخذك لهذه الدورة اخذك لهذه الدورة حرام بعض الناس يعني يبقى يغالط الشيخ اخذ الدورة مباح كيف حرام يا شيخ؟ نقول اصله مباح لكن اصبح الان ذريعة ووسيلة للوصول للحرام فاصبح حراما - [00:26:38](#)

وهذا كثير في حياة الناس. شوفوا هذا كثير شاشة التلفزيون التي في منزلي وفي منزلك بعض اجناء الشباب بعض الفتيات اذا جلس خاصة وحده وكانت العائلة غير موجودة او نائمة يفتح يقلب ما يستطيع يقاوم يفتح على المسلسلات ويقلب وينظر - [00:26:54](#)

بعدين يستخطي نفسه بغلق الشاشة اليوم بيجي يوم ثاني بلاقي التلفاز والناس فش حواليه يضعف مرة اخرى. جا بفتح شاشة التلفاز وبقلب الان ما حكم التلفاز هذا في حقه؟ في حقه اصبح حراما - [00:27:13](#)

لان هو الوسيلة المحفزة للوقوع في الحرام هنا اذا ننتبه احبابي الكرام على فقه التوبة. ان التوبة ليست كما تظنونها شيء مجرد يقال باللسان. التوبة هي تصرف وسلوك متكامل اعمل له - [00:27:27](#)

يدل على انك عازم فعلا على عدم العودة التوبة سلوك والتصرف حتى يقبلها الله سبحانه وتعالى واياك. تضحك على نفسك وتقول انا فقط يا شيخ اقول استغفر الله واكيد اموري ماشية. لا لا اخي الكريم انت - [00:27:41](#)

ما فهمت التوبة بعد. التوبة ابتعاد عن العوامل المحفزة للمعصية حقيقة وقطعة من حياتك. ثم تقلع عن المعصية بذاتها ثم تندم ثم تعزم على عدم العودة بعدها اذا وقعت مرة اخرى - [00:27:57](#)

اه نعم بنقول زل مرة اخرى ما هي مشكلة. الله بقول لك تب مرة اخرى. اما وانت كل العوامل التي تدعوك الى المعصية وكل الحوافز اليها ما زالت وتقول لي يا شيخ خلص ما وقعت مرة اخرى لا انت مش وقعت مرة اخرى. هو فعليا انت لم تقلع - [00:28:14](#)

عليك ان تفهم لما لما تكون كل عوامل المعصية موجودة حولك وتقول لي وقعت مرة اخرى مش وقعت مرة اخرى هو انت ابتداء لم تقلع لان من الاقلع ترك العوامل. فاذا تركت العوامل وحققت الشروط ثم وقعت مرة اخرى. اي هنا اقول انا زلت مرة اخرى فتب مرة

اخرى - 00:28:31

ولو وقعت مرة ثالثة ورابعة ومئة مرة تب مرة اخرى ما دمت تفهم فقه التوبة وتعقلها ومتصور لها بشكل صحيح ولا تغالط نفسك في ممارستها في حياتك فاذا الحمد لله اننا الان فهمنا وتصورنا ما معنى ان اتوب الى الله سبحانه وتعالى؟ وكيف تكون التوبة سببا ماحيا

للذنوب - 00:28:50

والمعاصي كيف تكون توبتي الى الله سبحانه وتعالى سببا من اسباب محو الذنوب. لذلك اذا دخل عليك رمضان عبدالله وامة الله

وتريد ان تحقق توبة في حياتك فالتوبة طبقها كما تعلمناها اليوم. الليلة اول ليلة من رمضان - 00:29:16

اعزم على التوبة الى الله سبحانه وتعالى وبداية صفحة جديدة معه تخلص من عوامل المعصية بيئة جوال شاشة اي شيء بانتاب

تشعر انه مدمر لحياتك اقلع عن المعصية نفسها اندم واعزم على عدم العودة. واذا كان لك حق للناس فعليك ان ترده اليهم -

00:29:34

اذا هذا اول ما هي من نواحي الذنوب والمعاصي. التوبة الصادقة بينك وبين الله سبحانه وتعالى لا اطيل اكثر من ذلك اليوم. ان شاء

الله المحاضرة القادمة نأخذ الماحي الثاني والثالث - 00:29:55

من نواحي الذنوب والمعاصي لا ادري ان كان احد عنده سؤال او استفسار حول المفاهيم التي ذكرناها اليوم ساضع خانة للاسئلة على

قناة زدودا لمن يرغب السؤال ساضع فيها عن هذه الاسئلة. الان يعني هكذا - 00:30:10

ضعفان للاسئلة حقول ضع سؤالك ابو نبيل اذا في احد عدن يوتيوب عنده سؤال ممكن؟ ايضا نفتح هذا المجال انا الان وضعت على

قناة وتزدودا خانة لمن يريد ان يسأل - 00:30:27

نأمل بانتظاره يا ارحم الراحمين يا رب هناك بعض الاخوة يكتبون اسئلتهم على قناة تزدودا فننتظر هذه الاسئلة يا رب اه السؤال

الاول سؤال عام حول هذه المدارس يقول هذا السائل - 00:30:41

يا شيخ نحن المستمعين عبر البث هل اللي يذكركنا الله فيمن عنده؟ هل لنا اجر مثل الذين يحضرون مجالس العلم؟ باذن الله نعم

الحمد لله ان سعة الله عز وجل في كرمه وجوده كبيرة سبحانه وتعالى - 00:31:17

والله عز وجل هو الذي يعني خلق هذه التقنية واوجدها في عالمنا المعاصر مسهلة للعلم. كيف نحن في الاردن نلتقي باحد بانوا اخوانا

من جميع العالم الاسلامي عبر هذا البث. والله نعمة عظيمة خاصة مع هذا الزمن الذي يضيق فيه على اهل العلم والخير والصالح من

المشايعنا - 00:31:32

واساتذتنا. فبالتالي جعل الله عز وجل لنا متنفسا نتكلم فيه مع الآخرين من خلال هذه البرامج والتطبيقات. فهذا مجلس علم بحمد الله

سبحانه انا والبركة تحفنا جميعا ما دمنا تحلقنا واجتمعنا حول هذه البرامج لخير ديننا ودينانا - 00:31:52

الثواب باذن الله حاصل وهذا حسن ظننا بالله سبحانه وتعالى لا لا سؤال مهم حقيقة لانه يعطي محفز للناس في الانتباه والحضور

والمتابعة. طيب هل يصح ان يتوب من اليأس؟ نعم - 00:32:10

اليأس لا يحبه الله سبحانه وتعالى ولا تياسوا من روح الله. انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون فاليأس معصية والقنوط من

الله ومن رحمة لا معصية عليك ان تتوب منها. كيف اتوب منها؟ بان - 00:32:27

احسن الظن بالله وتفعل العبادة المعاكسة. مش قلنا قبل قليل القاعدة اذا كان معصيتك في شيء فاتبعها بحسنة من نفس الجنس. اذا

كانت معصية هي اليأس والقنوط فأبدلها بحسنة حسنة حسن الظن - 00:32:46

بالله سبحانه وتعالى فهذه هي التوبة من اليأس اردت ان تتوب منه فابدله بماذا؟ بطاعة حسن الظن بالله وتعليم الناس التفاؤل برحمة

الله وجود وكرم الله هكذا باذن الله تستبدل هذا الخطأ في حياتك. نعم - 00:33:01

لان السؤال من اه اتفضل يا ابو نبيل عالشة كيف ندفع وساوس الشيطان؟ نعم. والنفس بعد التوبة حتى لا نضعف كيف ندفع

وساوس الشيطان والنفس بعد التوبة حتى لا نضعف؟ اظن يا راشد انني ذكرت اهم وسيلة حتى لا تضعف. ان تبت ان - 00:33:21

انت ابتعد عن الاسباب التي توقعك في المعصية اذا تمسكت بهذا اظن باذن الله ان وقوعك في المعصية مرة اخرى سيكون نوعا ما

بعيد او ضعيف اذا ابتعدت عن سبب المعصية دائما المسلم العاقل ينظر ما المحفز الذي يحفز هذه المعصية؟ ما الدافع الذي دعني اقع فيها - [00:33:44](#)

فبالتالي يقطع شرش هذا الدافع خاصة لما يكون دافع مادي الان الشيطان سيبقى يوسوس الشيطان معركته في الحياة لاغوينهم اجمعين انت لا تتصور انك ستصل الى مرحلة انه الشيطان ما يوسوس لك. هذه مرحلة بعيدة المدى عنا بني الانسان. الشيطان سيوس لكن العاقل - [00:34:07](#)

هو الذي يعرف من اين يأتيه الشيطان. الشيطان انت وايه في معركة. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. معركة الحياة معركة مع الشيطان ويدخل من هنا ان اغلق هذا المنفذ. يدخل من هنا اغلق المنفذ الاخر. الفكرة ان تكون متبصرا دائما من اين يأتي الشيطان من - [00:34:28](#)

وهل من صحبة من شاشة تلفزيون من مكان معين اذهب اليه. فدائما الدافع اقطعه. اذا قطعت دوافع المعصية باذن الله تحمي نفسك من المعصية مرة اخرى. اما وساوس الشيطان نفسها سيبقى يوسوس. لكن الله عز وجل قال انه ليس له سلطان على الذين - [00:34:49](#)

امنوا وعلى ربهم يتوكلوا لن تضرك هذه الوسوس شيئا اذا انت استعنت بالله دعوت الله حصنت نفسك باذكار الصباح والمساء حاولت يعني كما قلنا كما انك ايضا هذه من الامور الزائدة التي اذكرها لك كما انك قطعت الدوافع عن المعصية تركت الجوال الشاشة كذا - [00:35:09](#)

الصحة السيئة آآ استبدلها ايضا بدوافع للطاعة مجالس علم مجالس تعلم الجلوس مع الصالحين الذهاب في مشاريع علمية. ان اسهر نفسي مع اناس اه من اهل الخير والصلاح. فهذا ايضا يعني - [00:35:29](#)

شوف انت قطعت دوافع الشر واستبدلتها وجعلت مكانها دوافع خير وهذا حقيقة مهم مهمة. انتبهوا اخواني لهذه القاعدة. لانه احيانا ما الذي يحدث في الحقيقة انا فتح لي باب جيد. احيانا الذي يحدث ان الانسان يقطع دوافع الشر - [00:35:43](#)

بعت الجوال. بعت شاشة تلفزيون. لكنه لم يملأ الوقت بدأ الفراغ في حياته. طب يا شيخ شو اعمل الان عيني قلتي لي باعت الجوال وبعته قلت لي شاشة التلفزيون استغني عنها استغنيت عنها. طب ايش اسوي ؟ اه الفراغ - [00:36:00](#)

مممكن يرجعك خطوات اخرى للدافع. فهذا كلام مهم بعد ان تتخلص من دوافع المعصية استبدلها بدوافع الطاعة. يا شيخ قلت لي اترك رفقاء السوء وتركتهم. بس والله شفنا حالي هيك ضعيف. اه خطأ تبقى ضعيف. املاً - [00:36:15](#)

املاً الاناء. الاناء كان متسخ. انت افرغت ما فيه من الماء المتسخ. اخليه فاضي؟ لأ طبعا. املؤه بماذا بشيء نافع فهذا دونوه عندكم وافهموه. بعد ان تقطع دوافع السوء مما يساعدك على الاستمرار في الطاعة وعدم الوقوع في الزلة مرة اخرى. ان تملأ - [00:36:30](#)

الاناء بالبديل بالشئ النافع. كنت تحضر برامج سيئة استبدلها ببرامج نافعة. كنت اجلس مع رفقاء سوء لازم لازم تبحث عن رفيق الجوال تركته لازم تشوف طريقة اخرى تقنية اخرى. دائما تحثك على الطاعة وهكذا. فملأ الاناء بعد افراغه من - [00:36:50](#)

قاذورات هذا من فقه السير الى الله سبحانه وتعالى. من فقه السير الى الله سبحانه وتعالى. طيب. خلوني انظر في التليجرام لانه ما شاء الله هؤلاء الاخوة بدأوا يكتبون بعنف. طيب - [00:37:10](#)

اه هل فعل اه اريد نصيحة مختصرة اوجهها لطلاب المرحلة الثانوية. هو النصيحة هي نصيحة ابن تيمية علمهم تقوى الله. هؤلاء شباب سيخرجون الى الدنيا غدا يا اخي وسيلتحقون بالجامعات - [00:37:24](#)

اذا لم يكن نصب اعينهم تقوى الله عز وجل في اعينهم في كلامهم في حياتهم سيضيعون خاصة مع شدة الفتن. فعلمهم هذا الكلام الذي اقله لك علمهم اذا اخطأوا في الحياة كيف يحون هذه الاخطاء علمهم منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التغيير. فكل ما نذكره هو نصيحة نافعة لهم باذن الله - [00:37:39](#)

هل فعل السيئات تكون سبب في عدم تفريج الكرب وان كانت قديمة الان اذا انت فعلت سيئة او فعلت سيئة وتبت الى الله توبة نصوحا كما قلنا توبة صادقة عن الشروط التي ذكرناها فالله كريم. وحسن ظننا بالله انه لا يعاقبك ويستمر العقاب على شيء انت تبت

هنا قد لا يكون عقابا حينئذ هذا قد يكون بلاء يعني لماذا تفترض انه عقاب لا اذا انت تبت من المعصية القديمة وعدت الى الله وانبت واستغفرت وندمت واكثر من الحسنات وفعلت كل الامور. الان هذا لما يعني لما ينزل بك شيء - [00:38:21](#)

اتحبينه ولا ترغبينه او كرب من الكربات دائما لا يفترض او لا يجب ان يكون عقابا. يعني قد يكون شكل من اشكال البلاء والانبياء يبتلون الصالحون يبتلون فهلك البلاء عقوبة؟ حقيقة لا يلزم - [00:38:41](#)

لا يلزم ان يكون البلاء عقوبة. الانبياء ابتلوا. هل هذا عقوبة لهم؟ لهم رضي الله عنهم وصلى الله عليهم وسلم. يعني منزهون عن صفائر الذنوب عند كثير من اهل العلم - [00:38:58](#)

فليس البلاء دائما يفترض انه عقوبة. هاي الفرضية قد تجعل الانسان يصاب باليأس والقنوط من رحمة الله. قد يكون البلاء بلاء وليس عقوبة. يكون المقصود منه الرفعة عند الله سبحانه وتعالى فلا تربطي ما انت فيه من الكرب واسأل الله ان يفرج عنك وعن جميع المسلمين الكربات. لا تربطي بالمعاصي القديمة. ها اكيد ربنا - [00:39:10](#)

منزل فيه هذا الكرب لاني انا عصيت هذا الشعور احيانا يدفعه الشيطان للانسان حتى يبقى الانسان قانط من رحمة الله. يائس ان الله سيغيره. اكيد ربنا غضبان سخطان عليه. وهذا سيوقع - [00:39:33](#)

الانسان بالتتابع فيه الى الكفر والعياذ بالله. لانه ييأس ويحبط من الله. دافعي هذا الامر. انت احسنني التوبة واحسنني علاقتك مع الله والله يغفر الذنوب جميعا واعتبري ما انت فيه اذا كانت توبة نصوح. ان الله اعتبري ما انت فيه شكل من اشكال البلاء لرفعة الدرجات حتى يبقى عندك شعور ايجابي. وليس تلك الصورة السلبية - [00:39:47](#)

طيب هل سننال اجازة بعد الانتهاء من الكتاب؟ هذا يعني اتركه الى حينه ليس مهما ان نركز عليه. اذا كان زملاء العمل سبب في مرض القلب وضعف الايمان ما نصيحتك يا شيخنا - [00:40:08](#)

نصيحتي ان تغير العمل. احنا كما قلنا اذا كانت البيئة التي انت فيها هي السبب في الوقوع في المعاصي. فابحث عن بيئة اخرى تبحث عن بيئة اخرى ولو كان الثمن احيانا غاليا. انا ادرك انه هذا عملي طب وبن اروح؟ الان اقول لك في - [00:40:20](#)

اسرع وقت حاول ان تجد وظيفة اخرى. هكذا قلت في اسرع وقت حاول ان تجد وظيفة اخرى. ممتاز حتى تستطيع ان تترك اما ما دامت الرفقة والبيئة والبيئة للاسف من اكثر العوامل السلبية. وفي احدي - [00:40:40](#)

حلقات لما يحييكم ساتكلم عنها باذن الله. احدي الحلقات الله عز وجل نبه على اهمية تغيير البيئة. يعني اما ان تكون دافع خير واما ان تكون اسر شر انت ذكرت من شروط التوبة ان تعاهد الله والنفس تضعف وتعود للذنوب. واخلف له وعد شديد فعقبهم نفاقا. المراد

بالمعاهدة التي ذكرتها ليست المعاهدة بمعنى النذر - [00:40:54](#)

هؤلاء كأنهم نذروا انا اقصد بالمعاهدة اللي هو العزم على عدم العودة الى المعصية وهذا ذكره جميع علماء السلوك انك من شروط التوبة ان اعزم على عدم العودة الى الذنب - [00:41:17](#)

فهنا انا عندما اطلقت العهد اطلقتته بمعنى العزم. لابد من عزم. اما اذا ما في عزم على عدم العودة الى المعصية ما عاد التوبة فخذ العهد بمعنى العزم وليس العهد الذي هو على شكل النذر - [00:41:29](#)

اه العهد الذي على شكل النذر هذا امره اشد لكنه ايضا ليس حرام لا ليس حراما لكن امره اشد. فافهم هذا على ما هو ايسر طيب هل يجزئ - [00:41:42](#)

ذكر او اثنين من اذكار الصباح مساء ما يحتاج الى ذكر كامل الاذكار يبذل جهده كلما تزودت من الخير زادك الله خيرا دائما المسلم طموح للطاعات وكل ما تزودت من الخير زادك الله خيرا. ما بدي اقول لك بيكفي ذكر واحد - [00:41:56](#)

مممكن الانسان يكون مرهق متعب قل سيد الاستغفار وبسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء ثلاث مرات. لكن الانسان الطموح يطمح الى ما هو اعلى. عندما يفعل الذنب في اثناء فعل الذبح يريد - [00:42:12](#)

لن اخرج منه ولكني لا استطيع شيء يشدني اليه واريد ان انسحب ولا استطيع مباشرة بعد الذنب اشعر بالخسران ماذا افعل؟ هو شيء

شف الذنب له لذة وله شهوة. ولذلك اصلا يفعله الانسان. الانسان لماذا يفعل الذنب؟ لانه يشعر بشيء من اللذة - [00:42:25](#)
وان كانت كما قال ابن القيم اللذة التي يذوقها الانسان اثناء فعل المعصية مشوبة بالقبح باثناء تناولها مورثة للالم بعد تناولها. نعم
المعاصي فيها للذات مرغوبة للنفس. لكن هذه اللذات وانت تحصلها تشعر انك قبيح - [00:42:43](#)
لأنك تعصي الله سبحانه وتعالى وبعدها كما تفضلتي تشعر بالالم هادي الخسران والهزيمة التي تفضلت هي الالم الذي يكون بعد
تحصين بمعصية الله سبحانه وتعالى. فالله قدر ان المعاصي هكذا تكون ممزوجة بالقبح مورثة للالم. فشيء طبيعي ان تكون -

[00:43:02](#)

امسك الامارة بالسوء تشدك الى المعصية تشدك الى الاستمرار فيها لان هي تحب هذا هكذا النفس الامارة بالسوء. فهنا يأتي الانسان
يحاول ان يبحث عن المنقذ عن الشيء الذي سيخرج من هذه الشبكة المعصية - [00:43:22](#)
هي شبكة مصيدة. انت وقعت فيها وكل منا يقع فيها. ويحاول هكذا ان يخرج منها بقدر المستطاع. هنا يأتي جاهد المستمرة. ما في
حل الا المجاهدة تمام ولذلك دائما احنا بنقول يا جماعة يا احبابنا الكرام والله ربنا سبحانه وتعالى اعطانا منهج في التغيير البارحة
كانت الحلقة لما يحييكم - [00:43:38](#)

وانصحكم جميعا بمتابعتها نزلناها على قناة وتزودوا ولا تمدن عينيك الوقاية خير من العلاج. لا توقع في الشبكة ابتداء لانه اذا وقعت
في الشبكة هاي الشبكة التخلص منها بصير مجاهدة اكثر - [00:44:01](#)
فانت من البداية لا تمدن عينيك الى زهرة الحياة الدنيا. لكن اذا وقعت ما يصيبك يأس ولا احباط. كثير ناس وقعت وخرجت لكن
الخروج من الشبك فيه الم فيه تعب - [00:44:17](#)

فيه جهد مش اشي ببلاش. لن تخرج منها وانت مستريح بدون مقاومة. في مقاومة المشكلة ان كثير من الناس ما بده يدفع ثمن
المقاومة بدك تدفعه وبدك تتحملي الالم وبدي اقنع نفسي اني لازم اتألم حتى استطيع اتغير نحو الافضل. بدون هذه القنوات الداخلية
لن نستطيع - [00:44:31](#)

الفكاك مع نعود الى القواعد التي ذكرناها. خلص المعصية فعلتيها راحت المرة القادمة قبل هاد بفكر بعد ما تروح نشوة المعصية فكري
انا ايش اللي خلاني اوقع في المعصية؟ الجوال التلفزيون الفلاني كذا اقطعني هاي العوامل - [00:44:52](#)
واستبدليها بالعوامل الاخرى حتى لا تقع في المعصية مرة اخرى. افعلي هذه القواعد باذن الله لن تسقطي باذن الله. واذا سقطت
تكون الامر اخف وعلى فترات بعيدة الى ان تترك الذنب باذن الله - [00:45:11](#)

ما حكم التأمين على الدعاء المسجل او المكتوب؟ جائز لا حرج فيه باذن الله اسأل الله ان يجمعنا جميعا في جنات النعيم يا شيخ
مصطفى والاحبة جميعا الله يرحمنا برحمته - [00:45:28](#)

التفكير فتنة النزاع شيخ نصيحة لمن فتن بفتنة النساء. هو شف شد فتنة على هذه الامة فتنة النساء خاصة في اخر الزمان. ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم لما قال اتقوا الدنيا واتقوا النساء. يعني اتقوا الدنيا هاي لحالها على جنب واتقوا النساء هذي لحالها على جنب
الاخر - [00:45:43](#)

اخر. طبعا النساء من اشد الفتن ومن اول ما دخل النقص على بني اسرائيل. شف بني اسرائيل الذين الله ذمهم في القرآن ذما كبيرا
طويلا. اول ما دخل نقص عليه من اي فتنة - [00:46:00](#)

ايضا من فتنة النساء فحقيقة فتنة النساء يعني فتنة شديدة ولا تجرب نفسك في مواطن الفتن لكن اعود فاقول انه فتنة النساء دائما
يعني انا احب الطرح الواقعي وليس فقط المثالية - [00:46:12](#)

دائما انظر من اين تدخل عليك فتنة النساء في حياتك ها اسمع هذا الكلام والجميع انظر من اين عم تدخل عليك فتنة النساء في
حياتك؟ مشكلتك في الجوال اترك الجوال لا تقول لي والله يا شيخ فتنة النساء وذبحتني وكذا ومش قادر ايش اعمل وانت غارق
فيها وهذا مشكلة بعض الشباب - [00:46:27](#)

انه الجوال فيه كل التطبيقات التيك توك والانستجرام والفيسبوك والفيديوتي وكذا وبكل فتنة النساء. وبروح للجامعات اللي هي اشد

اه اماكن الاختلاط امام كل فتنة النساء ويجلس في اماكن وطرق عامة وفيها فتنة نساء. وحقه يعني سابق حياته بكل العوامل الخاطئة وكل - [00:46:50](#)

ماذا افعل في فتنة النساء؟ مهو انت يعني غصبا عنك النساء انت كل تصرفاتك ستذهب بك الى الحرام اغلقني كل منافذ الشيطان عليك كل الاماكن التي يدخل فيها زينة النساء على حياتك. بعد ذلك قل لي كيف اتقي فتنة اني ذا الجوال هذا متاعك بيع واشتري لك جوال هذا الذي - [00:47:10](#)

ما في تطبيقات اذا الجامعة استعجل في الخلاص منها اذا كان صائب تتركها استعجل. واذا خلصت الدرس الجامعي عد للبيت لا تجلس في الجامعة العوامل الان اظن احدنا حتى نكون صادقين اذا جلس في بيته - [00:47:32](#)
وفي مسجده وفي مركز القرآن وفي مجالس العلم ورافق صالحين وذهب يعني ستكون في فتنة لكن ستكون محدودة لا تشاهد يعني حقيقة اذكر ايام دراستي في المدينة النبوية ربما جلسنا ست سنوات - [00:47:48](#)

يعني اثناء الإقامة هناك لا تشعر ان هناك فتنة نساء حقيقي ما كان في جوال الجوال بسيط جدا والحمد لله كانت في ايامنا قديما الامور اكثر انضباطا من الان في بيت الحرمين ما كنت اصلا تشعر ان هذا الامر مرهق - [00:48:04](#)

في حياتك مع اننا لا لم نكن متزوجين كنا عزبا لكن ما في عوامل كانت تدعو الحمد لله ما في اختلاط الجامعة ما فيها اختلاط. الحرام بيئة نافعة. اه انسان ما عنده جوال يعني ينظر فيه. بالتالي كل العوامل كانت مقطوعة. فوالله كانت اطيب - [00:48:18](#)
حقيقة عشناها في حياتنا. ما تشعر ابداه يعني حتى لو فكرت لماذا ستفعل؟ هو مش سيبقى التفكير فقط والا في الحياة العملية ما في. الا انك تذهب وتتقصد فتح الكمبيوتر وتريد النظر. وكان هذا بعيد المدى. يعني مع الانشغال اليومي - [00:48:36](#)

والتعلم. زي ما قلت لك ابتعد عن العوامل والمحفزات لهذه الفتنة. اثنين اشغل نفسك وقاعدة اذا فرغت الاناء املأه بشيء اخر فرغت الاناء من العوامل المحفزة هذا الامر. املأه اطلب العلم. اجلس في مجالس وعظ وتزكية. صاحب صالحين. اعمل برامج نافعة. شارك - [00:48:53](#)

برامج اغاثة اعمل. وحتى لا يبقى الذهن يفكر في هذه الفتنة طيب والله اعلم يا رب الجواب الكافي ان شاء الله له مرتبته معنا باذن الله. قراءة القرآن في اثناء العذر الشرعي للمرأة - [00:49:13](#)
يعني جماهير المذاهب الفقهية تحرم ذلك جماهير المذاهب الفقهية تحرم قراءة القرآن في اثناء العذر الشرعي السادة المالكية رضوان الله عليهم استثنوا من تريد ان تحفظ القرآن او يا حفظها - [00:49:30](#)

فقالوا هذه يعني لها ان تقرأ في اثناء عذرها. ولكن جماهير اهل العلم يمنعون ذلك بتاتا. بالتالي الاصل الانسان يحتاط ما دام فقهاؤنا جلهم على تحريم ذلك تحتاط المرأة في هذه القضية واذا كانت المرأة تشعر ان حفظها بدأ يتفلسف يتفلسف فقط من باب ان تحافظ على حفظها من القرآن قد تأخذ بقول - [00:49:46](#)

المالجية يعني ضبطا لحفظها حتى لا يتفلسف منها. اما قراءة التعبد فهذه عند المذاهب الاربعة. لا تجوز تمام الله يكرمكم وينفع بكم طب سامحوني اخوانا حتى لا يطول التسجيل عن الاحبة الذين سيتابعونا بعد اعطائك. اذا كان هناك شخص ذنبه انه كثير الغضب وعندما يغضب قد يتكلم بشيء حرام - [00:50:09](#)

السباب او الشتام او الدعاء على شخص ما هي الحسنة التي يأتي بها بعد توبته وتكون من جنس المعصية ان نقول اذا غضب تكلمها بلسانه بسباب او شتام بالتالي الحسنة التي يفعلها ان يذهب الى هذا الشخص ويتكلم معه او لا يعتذر منه - [00:50:32](#)
يعتذر من؟ اه انا اخطأت بعذر منك اعتذر منه اقول سامحني مع فترة الغضب اخطأت في حقك يستبدلها بكلام طيب معه. يثني عليه يدعوه له في ظهر الغيب وهكذا. هكذا تستبدلين المعصية - [00:50:50](#)

بحسنة من جنسها الاعتذار له الدعاء له الثناء عليه. وما شابه ذلك من الامور التي تفعل باللسان. طيب هذا بعد يعني متقدم السؤال يا طارق نتكلم عنه لاحقا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. جزاكم الله خيرا على الحضور والمشاركة والتفاعل الطيب. ونلتقي في مجلس الأحد - [00:51:06](#)

قادم في رمضان راح يكون اذا كان في العمر بقية. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:51:33